mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات مرئية

# استجيبوا لله وللرسول | 3 | نظرات في سورة الأنفال | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:00:40

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما تباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. كثيرا ما يأتيني - 00:01:00

شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد اصلي فلا استطيع. اريد ان ازكي فلا استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب وازا - 00:01:20

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون الذي يريد ان يصلي ولا يستطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب. حاسس بغربة مستمرة. السلام النفسي الذي - 00:01:58

كان يشعر به زمان لا يجد دائما قلق. هي دي بقى الحيلولة. الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه اتباع الهوى على طول. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم - 00:02:28

خلاص يبقى يا استجابة يا هوى. والاستجابة لله وللرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي والوحي قرآن وسنة كما اجمع اهل العلم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة. ويلاقي جماع من اهل العلم. وان الله حفظ السنة كما حفظ - 00:02:56

القرآن فربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلينا في الاستجابة دي وقفة طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام للنداء الثاني. النداء التالت. والساني طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله. قال واعلموا ان الله يحول بين المرء - 00:03:19

وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. طيب الايات مترتبة المعنى مترتب استجب لله ورسوله لأ ما استجبش ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه - 00:03:44

ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام دهوت. خلاص كده ؟ طب اللي بيعمل الفسق الظاهر والمنكرات لو ما ضربتش على ايده هتروح انت معه - 00:04:05

شف الايات كلها مترسبة. اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا. اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين. فلما حيل بين انه بين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكر والفواحش والكلام ده فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع - 00:04:20

ودي اكبر مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بياخدوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمان ميدان التحرير وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واخدة بالك كل ده سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر. والجماهير بتمر وكل واحد يقول وانا مالي! انا ما باقول لكش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر - 00:04:38

حسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واوجبها على المسلمين. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما

انت شادد فبلسانك ما انتش قادر فبقلبك طيب التغيير بالقلب قال لك يا اخي لو ان فيه شارع مسلا كله راقصته كازينوهات والكلام دهوت ما تروحش منه - 00:04:59

روح من شارع تاني. اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طايع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهار والكلام ده. فاعمل ايه بدل ما اروح من الشارع ده واقوم رايح من الشارع تاني. استجابة لايه ؟ استجابة لانكار القلب. دي حتة بقى ما ما يحلهاش غيرك - 00:05:22

لا ما بقولكش ادخل خناقة. والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والاية دي دليل على كده. اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم اي تتجاوز الظالم وتاخد الصالح والطالح - 00:05:41

واخد بالك يبقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديس مشهور يمكن اللي اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم - 00:06:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللي هو يوشع ابن نون. قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقزام - 00:06:17

فعلشان خاطر واحد عملاق قد كده وواحد يا دوبك واصل لحد ركبته عشان اللي لحد ركبته ده يغلبه ده عايز ايه؟ عايز قلب اسد لان القوة اساسا في القلب مش في الجارحة - 00:06:35

واخد بالك؟ فقال احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا انت وانت رايح تقاتل لازم تودع ولادك وتبص على بيتك بصة اخيرة وتبص على الشجرة بيتك بصة خيرة عشان مش هتشوفها تاني. خلاص انت رايح بهذا - 00:06:49

خد لان دي المسلم ربنا خلقه كده قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ يا النصر يا الشهادة المسلم يقول يبقى سيدك يموت حاجة من الاتنين. يبقى انا سيدك وبنى سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم وانا اللي مهيمن يا اموت احسن لك - 00:07:10

باطن الارض خير لي من ان اكون عبدا ذليلا للكفر. ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب يضعف القلب نبعده علشان خاطر ننتصر على الجبارين - 00:07:33

فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن دي اقوى الاسباب المبعثة للقلب اي رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيش. مش عايز. ده يقعد جنب مراته - 00:07:50

خلاص واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجنيش مش عايزه واي رجل له خليفات اللي هي النعوج والغنم والكلام ده - 00:08:11

تخلفات يعني في بطونها مليانة بالغنم وينتظر نتاج الغنم ده يبقى له اتباعنا. ليه استبعد اسباب الوهن؟ احنا لو عندنا مية راجل زي الصحابة ما كانش اه اليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:08:28

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول وان جنحوا للسلم فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:08:46

الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى ياكل مش وبئس المصير نادبه. لكن ما يجيش هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار. ما بيهددش بالبؤ ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخيار السلمي. اي بني ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون - 00:09:05

مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبنة روية. بقى الضعف بنقول انه حكمة لا انا مش متهور. انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذ القرارات. وهم بيضربوا ليل نهار - 00:09:33

لا ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنح للسلم انما جنح للذخائر. فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب. انها تذر تذر - 00:09:54

زيارة بلاقع وبتيتم الولاد وترمل النساء لكن المضطر يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا فاهم انا اموت احسن عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهمونا بالخيانة - 00:10:14

وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن ان احنا نحينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بنفاوض على الارض. ارض ايه! متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام؟ الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله - 00:10:35

مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر برغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله - 00:10:55

لكن اي ارض غير كده مش محترمة ارض بتسكن عليها لما واحد ييجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل الامور بنقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلون ولا بالتوراة - 00:11:19

بالتوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم الثورات وتقديسها. وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ من التوراة في الكنيست يقوم مطلع الطاقية السودا اللي زي قلبه وقام حاططها على راسه. عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة - 00:11:42

ويوم السبت ما يركبش ويمشي زي ما حصل اللي بيجن يوم ما قتل السادات عندنا من فندق سونيستا في مصر اللي في مدينة نصر تحدي المنصة على رجله. وكلف البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة - 00:12:04

وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور. ها لأ لان التوراة بتنهاه وانتم كلكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنان ده هم جبناء - 00:12:20

قال الله عز وجل فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة حياة منزوعة اللاف واللام مش احرص الناس على الحياة لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلوا جحش تركبه وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه بس اعيش - 00:12:37

هم اليهود كده اليهود كده ما تطاولوا علينا الا انهم لا رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربوهم بالحجارة بالحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ. وهو جبان - 00:12:58

هذا النبي الكريم يشعب ابن نون استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين. عشان كده شف الاية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار - 00:13:21

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها - 00:13:43

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الاية دي جت بعد الاية اللي قبلها ليه؟ صح هو الواحد له اتنين خلاص؟ لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:13:57

او في مؤتة مؤتة كانوا تلت تلاف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل وليس انت - 00:14:18

عرفت ازاي ؟ يبقى اذا الاية دي لما جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تفر ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله. سبحانه وتعالى. وهو الذي يقصد. فلم تقتلوهم - 00:14:38

ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت اي ما قتلت لما رميت وسددت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له. زي ما فهم بعض الغالطين. لأ - 00:14:59

يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيب ؟ طب ما انا اقعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:15:20

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل يقول لك لو ما كانش خرج - 00:15:30
ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأ ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت. ليه؟ لان السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس - 00:15:49
انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات لأ ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ يبقى الثمن جزء من القدر كما في حديث ابي خزام اللي وراه ابو داوود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها وادوية - 00:16:06
نتداوى بها. اترد من قدر الله شيئا؟ يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوكوز. فاء شرب حاجة حلوة فاق مسلا. جا له بقى هبوط في القلب. هبوط ادينا له دواء. هل بقى لو ما كناش جينا - 00:16:23
وادينا له الحقنة ديت كان مات لأ ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموتش خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوى بها روحا نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:16:43
خلاص هي من قدر الله. يبقى الثبات جزء من الايه؟ جزء من القدر. واخد بالك؟ هؤلاء اتباع النبي يشع ابن نون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش. وهم معتمدون على ان الله - 00:17:01
عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسدد السهم هو اللي يموت. والدليل على ذلك ان ممكن اتنين ياكلوا دواء ياكلوا اكل مسموم واحد يموت وواحد ما يموتش - 00:17:21
ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثرا بذاته لمات من تعاطاه واخد بالك ياخد رصاصة تعدي من نافوخه الناحية التانية ما يموتش. وواحد الرصاصة تعدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الاية دي جت بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي. انما الله - 00:17:36
ما الذي يفعل ذلك؟ فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تمتثل الامر. حتى وان لم تر للامر فائدة خلاص فهنا الله عز وجل الحديث ان يوشع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل المهم فتح له وغلب الجبارين - 00:18:03
كان واحد من اهل الدنيا كده قام واخد ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في ايه في الشنطة بتاعته. نزلت نار من السماء عشان تحرق غنائم ودي كانت علامة قبول الغزو انذاك - 00:18:25
النار نزلت من السمكة اللي المفروض تاكل الغنايم وتخليها فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وهي طالعة تاني يبقى النبي يشعب ابننا عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرامي. واخد بالك؟ من سرق شيئا من غل شيئا ما فيش حد اعترف طبعا - 00:18:39
ما فيش حد ممكن يعترف على نفسه بالسرقة ابدا المهم فتشهم بقى. وكان علامة الغال زمان ان يده تلتصق بيد النبي. تسلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض. فسلم على واحد - 00:18:55
لزقت ايده فيه والتاني فيه والتالت فيه فتشوهم وجدوا ايه مثل رحل البقرة مسل ايه ؟ رأس البقرة من ذهب. فلما جابوها حطوها على الغنائم نزلت نار من السماء فاحرقت - 00:19:08
خلاص كده الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اتنين ولا زالت هذه سنة يلجأ المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ يتفشى في الجماهير - 00:19:18
يبقى العبد الانسان اذا لم ينكر ولم يقف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضا. وفي هذا حديث النعمان ابن بشير عن البخاري الترمزي قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها - 00:19:42
كمثل قوم ركبوا سفينة  واتهموا عليها فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين  في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على من في اعلاه فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا - 00:20:00
طب ده هم ماشيين في بحر ولما يخرق السفينة هيشرب ايه هيشرب مية مالحة مسلا خليه ماشي في ماء عزب هو هيخرق خرقا هو

مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينة خرق - 00:20:25
ان السفينة كلها هتتملي ميه. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا ما يجيش احنا ساكنين في عمارة وواحد في الدور الارضي عايز يعمل لنفسه بدروم. يبتدي بقى ينخض بقى في الحصيرة بتاع العمارة. الحصيرة مش بتاعتك انت لوحدك. دي بتاعة - 00:20:46
كلها. فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدروم بقى ودور تاني ومخازن والكلام ده وهتطربق على دماغهم كلهم. يبقى اذا فيه بعض المصالح متشابكة ما بين الناس وبعضها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل القائم والواقع - 00:21:02
كم من مناكير نحن نراها في الشوارع ومع ذلك كلنا يمر عليها حتى نسي ان ينكر بقلبه هل ده سببه ايه؟ ترك الاستجابة لله وللرسول شوف في غزوة احد. مسلمين جرحوا - 00:21:20
وقتل منهم سبعون وبعد الغزو على طول ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ملاقاة المشركين وهم جرحى فقاموا ولم يتأخروا قال تعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:21:41
قرح المصيبة اللي اثرتهم في بادئ قاموا. عائشة بتقول لعبدالله بن الزبير كان ابوك ممن استجاب لله والرسول بعدما اصابه القرح وابو بكر. انطلقوا على طول وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنى. اللي الذين استجابوا لربهم الحسنى - 00:22:02
وقال في الاية الاخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى المستجيب محسن الحسنى اللي هي الجنة. والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا. قلبك - 00:22:27
في غربة بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امرأتك وعلى اولادك قمت ام قصرت هتجد عندك اسباب تقصير كثيرة. ينبغي ان ترجع وتستجيب لله والرسول. بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امرأتك. كلكم راع - 00:22:44
كلكم مسئول. والقوامة دي مش معناها الفتونا في واحد متصور ان القوامة معناه انه يكبس على نفس الست لما يموتها. وان الست ممنوع تتكلم وهو قاعد خراكوش. وان المرأة لا تبدي رأيا ولا - 00:23:06
اتكلم لا والله مش دي القوامة القوامة انك انت ترحم المرأة وتسوس المرأة وتسوس الاولاد بما كان يسوس النبي صلى الله عليه وسلم به نسائه واولاده النبي عليه الصلاة والسلام كان من احلم الناس - 00:23:19
حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احلم الناس عليها. وهي دي كمال القوام. نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها اداب - 00:23:36
عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لانها مترتبة باحكام مترتبها باحكام. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم - 00:23:59
وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة نبذ الخيانة سانية اخون فيه واحد بيخون نفسه. كما قال صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته - 00:24:18
يسرق صلاته. قالوا كيف يسرق صلاتنا يا رسول الله؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها السؤال ده عامل زي ايه؟ زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولاد وقعد يبص كده واخد بالك وقام قايم اتسحب على رجليه وفاتح الدولاب ومطلع المحفزة بتاعته وقام سارق منها خمسين - 00:24:36
واخد بالك ازاي ؟ حاططها في جيبه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كأن حد شاف حاجة ايه رأيكم في الحرامي ده ده انور. ده احمق قبل ان يكون لص. واخد بالك؟ اهو اللي بيسرق صلاته زي ده بالزبط - 00:24:57
يسرق صلاته. العائد اللي بيعود عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبك. بيدخل في رصيدك. ومع ذلك استمرأ ان يسرق نفسه فشف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - 00:25:16

عشان كده بقى قال لهم ايه؟ لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين. لو انت تدبرت الايتين دول تعرف معنى الخيام. الاية اللي قبلها مباشرة - 00:25:33

اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر - 00:25:49

ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم خلاص كده لعلكم تشكرون. وبعدين جه النداء بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول. وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. واعلموا - 00:26:09

الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتنة  عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاد عشان كده جاب زكر الولاد بعد الخيانة على طول. الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض - 00:26:26

يعني لو انت انسان وفي واصيل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون دخول ليه ده الخيانة ده وبي الاستعاذة منها النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطان - 00:26:48

بئست البطانة ان يكون المرء خائنا والخيانة تدل على خسة لان الانسان الاصيل لما يقدم له الجميل لا يخون يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله بيهز ديله. والقط لما بتحط له حتة اللحمة بياكلها جنبك. اول ما يخون يجري. اختفى منك ويجري - 00:27:03

لكن تديها له ياكلها جنبك فالآية اية نبذ الخيانة محصورة ما بين التذكير بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جه بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة علشان يقول لك الخيانة بتيجي منين؟ واحد لا يزكى - 00:27:29

ليه ؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد واخد بالك او محبة الاولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل. سنن سنن الترمذي ابن عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال - 00:27:50

ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبكى النساء والاولاد. لمن تتركنا ما نقدرش نعيش من غيرك. ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد فقعد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:08

ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفقهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة قالوا اه لو كنا رحلنا كان زمانا تفقهنا وكل واحد راجع بخرزانة - 00:28:24

هيأدب مين بقى ؟ يدي للعيال وامهم علقة. ما هو انتم اللي خلتوني مروحة ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زماني بقيت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك. فربنا قال لهم ايه؟ وان تعفوا - 00:28:42

وتغفروا وتصفحوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه. خلاص. لانه راجع عايز يضربه فكان بقى الاستجابة للاولاد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله. واذا ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة - 00:28:57

عشان كده الدين جاء باسم الامانة في القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت او قال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:29:17

الامانة هنا اللي هو الايمان واخد بالك فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سنرجع ان شاء الله الى هذه النداءات بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:29:37

والله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الشباب - 00:29:51